# واقع التربية العملية في كلية التربية بجامعة البيضاء وسبل تطويرها

د. بدور عبدالله علي الماوري (*)

(*) جامعة البيضاء - كلية التربية- قسم أصول التربية.

2003
١٤٢٤
جامعة الأندلس
للعلوم والتقنية
Alandalus University For Science & Technology

**(AUST)**

ISSN : 2410-1818

# واقع التربية العملية في كلية التربية بجامعة البيضاء وسبل تطويرها

**الملخص :**

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور كل من قسم العلوم التربوية ، والمشرف التربوي وإدارة المدرسة والمعلم المتعاون في إعداد الطلبة المتدربين وتطوير أدائهم بالإضافة إلى التعرف على أهم المشكلات التي تواجه الطلبة ، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وتم إعداد استبانة تضمنت (٥٨) فقره وبعد التأكد من صدقها وثباتها تم توزيعها على جميع طلبة المستوى الرابع من الأقسام العلمية والأدبية وقد بلغ عددهم (٦٥) طالباً وطالبة وبعد المعالجة الإحصائية توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

حصل مجال قسم العلوم التربوية على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٢٥) وانحراف معياري (٠.٣٠) وحصل مجال المعلم المتعاون على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (١.٦٤.) وانحراف معياري (٠.٢٣) قد بينت الدراسة أهم المشكلات التي تواجه الطلبة المتدربين منها عدم قدرت المعلم المتعاون على التوجيه لمساعدة المعلمين المتدربين في حل مشكلاتهم التي تواجههم داخل الصف، والمشكلة الثانية عدم توفر دليل خاص بالتربية العملية يساعد المتدربين في سير عملية التدريب، والمشكلة الثالثة قلة توافر الوسائل التعليمية المعينة في مدارس التدريب .

وخلصت الدراسة إلى بعض التوصيات أهمها : - النظر إلى التربية العملية على أنها عملية تعاونية يشترك فيها كلا من ، قسم العلوم التربوية وإدارة المدرسة والمشرف المتخصص والمعلم المتعاون والطالب المتدرب.

ISSN : 2410-1818

**المقدمة :**

يتسم العصر الحاضر بالتغير الدائم المتلاحق الذي يمتد ليشمل جميع مناحي الحياة، ولن يتمكن أي مجتمع من مواكبة هذا التغير إلا باعتماد تنمية موارده البشرية ، إذ يعد التعليم السبيل الوحيد والعمود الفقري الأساسي لإعداد الإنسان من أجل تحقيق تنمية المجتمعات.

وتسعى أغلب المجتمعات والشعوب المتقدمة ، دوماً للنهوض بطاقاتها وإمكانياتها البشرية بما يحقق لها استقلاليتها وسيادتها وتطورها ،كما يستثمر التعليم مورداً مهما من موارد المجتمع ألا وهو قدرات أفراده وطاقاتهم الذهنية لتحقيق أكبر عائد من التنمية في كافة المجالات. (الخطيب، ٢٠٠٣)

ويعد إعداد الطاقات البشرية المؤهلة من مسؤولية التعليم من أجل التنمية الشاملة ، ويجب علينا الاهتمام بالركن الأساسي للعملية التعليمية ومحركها ومنفذها وموجهها ، ألا وهو المعلم الذي يعد عصب العملية التعليمية والتربوية وهو المحرك الأساسي الذي لا يمكن الاستغناء عنه في أي نظام (الفتلاوي، ٢٠٠٤)

ولهذا تعد كليات التربية من الكليات التي تهتم بإعداد وتأهيل المعلمين في كافة المراحل التعليمية، حيث تتضمن تلك الكليات في برامجها مناهج للإعداد العلمي والتربوي وتتمثل في التربية العملية والمناهج وطرق التدريس وأصول التربية وعلم النفس والقياس والتقويم وغيرها من المواد التي تساعد على إعداد الطالب المعلم خلال الأربع السنوات من دراسته (الحريقي ١٩٩٣) وبما أن المعلم يمثل الركيزة الأساسية في عملية التعليم إذن لابد من أن يحظى إعداده بالاهتمام والدراسة لكونه عصب العملية التربوية والتعليمية ومحركها الأساسي وهو المسئول الأول في تحقيق الأهداف التربوية وعامل من عوامل النمو والتطور (درويش٢٠٠٢) وإن إعداد المعلم الكفء الذي يراعي طبيعة المادة ، وخصائص المتعلمين ، ويطبق ما تنادي به نظريات التعليم والتعلم وهذه غاية تسعى لتحقيقها جميع البلدان العربية منذ النصف الثاني من القرن العشرين، لذا لابد من ضرورة الاهتمام بالتحسين الكمي والنوعي من خلال تحسين برامج التدريب ومناهجه قبل الخدمة (العطاب، ٢٠٠٤) ولهذا فإن إيجاد نوعية عالية من إعداد المعلم تتمثل في إعداده من جانبين هما الجانب النظري والمعرفي ، والجانب العملي ،الذي

ISSN : 2410-1818

تمثله التربية العملية التي من خلالها يمكن للطالب ممارسة التدريس، وترجمة الجوانب المعرفية إلى أداء تدريسي (المغيدي،١٩٩) ومن خلالها يستطيع الطالب المتدرب معرفة الكفايات اللازمة المتوفرة لديه (عبدالله، ٢٠٠٠) كما أن هذه المفاهيم والمبادئ والنظريات، ستسهل له ممارسة التدريس اثنا التربية العملية في الميدان وتمنحه الفرصة الكافية للتقويم والتطوير، كما تمنحه الثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرارات في العملية التعليمية (الخميس، ٢٠٠٤) وقد حظيت برامج التدريب العملي باهتمام كبير في ميدان البحث التربوي وبذلت في سبيل تطويره جهود كبيرة ومتعددة ومن أشكال هذا التطور إعادة النظر في الفترة التي يمارس فيها التدريب العملي وفي البرامج التي تقدم للدارسين، وفي نوع الإشراف الفني الذي يصاحبها ، وفي تحديد مسؤولية المتصلين بها سواءً كان دارساً أو مدرساً أو مشرفاً

كما أن المدرسة بتنظيمها وإدارتها الجيدة لها دور فعال في إعداد الطالب المتدرب وجعله يعيش في جو من الراحة النفسية حين تتوافر جميع الإمكانات التي تساعده في التطبيق العملي في كيفية إدارة الصف وإعطاءه الثقة الكافية لتحمل جميع المسؤوليات في كيفية حل المشكلات

من خلال معايشة الدارس للواقع التعليمي معايشة كاملة تكفل له إمكانية التدريب العملي الواقعي على المهام والوظائف التي ينتظر منه القيام بها كمعلم فيما بعد (الفتلاوي، ٢٠٠٤)

كما أكد المالك وحسني (المالك وحسني١٩٧٩ -١٧) أهمية ممارسة المعلم لهذه المهام من وجهة نظر الفئات المتصلة بالموقف التعليمي ، فجاءت هذه الدراسة لتكشف عن واقع التربية الميدانية العملية بالتعرف على أهم المشكلات التي تواجه الطالب المتدرب في كلية التربية بجامعة البيضاء من وجهة نظر الطلبة المتدربين ، وقد لاحظت الباحثة من خلال خبرتها العملية ،إن نجاح التربية العملية، مرتبط الى حد كبير بقدرة الطالب المعلم على التكيف مع الإدارة المدرسية والمشاركة في مختلف الأنشطة الصفية واللاصفية ، مما يتطلب شخصية قوية ذات مهارات تربوية يكتسبها الطالب من خلال الجامعة أو من خلال تفاعله داخل المدرسة أو الانخراط في الأنشطة المختلفة فيها ، مما يستدعي تكاتف كل الجهود من مختلف العناصر المساعدة مثل قسم العلوم التربوية

ISSN : 2410-1818

والإدارة المدرسية والمشرف التربوي والمعلم المتعاون لتعزيز قدرات الطالب المعلم في التخطيط والتنفيذ والتقويم

ومما تقدم ندرك أهمية الدراسة التي تهدف الى التعرف على واقع التربية العملية في جامعة البيضاء من وجهة نظر الدارسين لتقديم تصور مقترح لتطويرها

وتأخذ هذه الدراسة في اعتبار استطلاع رأي الطلبة /المتدربين أسلوباً جديد لكشف المشكلات التي تواجههم خلال التطبيق العملي لبرنامج التربية العملية ،وهذه المشكلات التي يتفاعل بعضها مع بعض لتحديد مستواهم في التربية العملية ،وذلك بهدف استخدام هذا الاستطلاع في إحداث نوع من التطوير النوعي في تنفيذ برنامج التربية العملية ،لمجاراة التطورات المعاصرة في بناء المعلم ، ولمعالجة السلبيات الحالية في مختلف هذه الجوانب لذا وجد ت الباحثة ضرورة دراسة وجهة نظر الطالب المعلم فيما يتعلق بقسم العلوم التربوية والمشرف التربوي ومدير المدرسة والمعلم المتعاون وإجراءات برنامج التربية العملية وتقديم بعض التوصيات والمقترحات العملية

**مشكلة الدراسة** : لاحظت الباحثة من خلال العمل في الإشراف على التربية العملية أنهٌ يوجد قصور لدور التربية العملية في تعزيز قدرة الطالب المعلم على التكيف مع طرائق وأساليب التدريس، والمواقف التعليمية، وأساليب التقويم، والإشراف والمتابعة، والتغذية الراجعة التي يتحصل عليها الطالب المعلم ،ومدى قدرة كلية التربية ممثلة في قسم العلوم التربوية في تعزيز دافعية الطالب المعلم نحو التدريس في ظل قضايا التنوع الثقافي وثقافة البحث، والتعامل مع المفاهيم الدولية -ومدى القدرة على تعزيز دور المعلم في تنمية القيم والسلوك الايجابي ،وغرس مفهوم التعليم المستمر والتثقيف المستدام في سلوك المعلم اليومي ،وتعزيز قدرته على التعامل والتكيف مع الواقع التعليمي، وتعزيز ثقته بنفسه وتغيير قناعته ولذا لابد من إجراء الدراسات التي تتعلق بدراسة واقع برامج التربية العملية باستمرار، للوقوف على حقيقتها ، وتعزيز مواطن القوة ومعالجة مواطن الضعف ،وبناً على ذلك .

**تم صياغة المشكلة في السؤال الرئيس التالي:**

- **ما واقع التربية العملية بكلية التربية بجامعة البيضاء وإمكانية تطويرها ؟**

وينبثق عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية .

ISSN : 2410-1818

١) ما دور كلا من قسم العلوم التربوية والمشرف والإدارة المدرسة والمعلم المتعاون في إعداد الطلبة المعلمين بكلية التربية جامعة البيضاء؟

٢) هل يختلف تقدير عينة الدراسة لهذه الأدوار باختلاف عامل النوع والتخصص؟

٣) ما أهم المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في مدارس التدريب أثناء التربية الميدانية ؟

٤) ما الرؤية المقترحة لتحسين التربية الميدانية بكلية التربية جامعة البيضاء؟

**فروض الدراسة:**

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (٠,٠٥=&) بين تقديرات الطلبة المتدربين لدور قسم العلوم التربوية، المشرف التربوي،مدير المدرسة ، المعلم المتعاون ) تعزي لمتغير الجنس (ذكر/أنثى).
- لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند المستوى (٠,٠٥) =& بين تقديرات الطلبة المتدربين لدور(قسم العلوم التربوية -المشرف التربوي -دارة المدرسة - المعلم المتعاون )تعزي لمتغير المعدل التراكمي (٧٠ -٨٠ - فأكثر).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (٠,٠٥)= & بين تقديرات الطلبة المتدربين لدور (قسم العلوم التربوية -إدارة المشرف التربوي -إدارة المدرسة –المعلم المتعاون) تعزي لمتغير التخصص (علوم -آداب).

**أهداف الدراسة :**

- التعرف على دور كلاً من (قسم العلوم التربوية – المشرف التربوي – مدير المدرسة – المعلم المتعاون) في إعداد الطلبة المتدربين من وجهة نظر الطلبة.
- التعرف الى درجة الفروق في متوسطات تقديرات عينة الطلبة لدور كل من(قسم العلوم التربوية، المشرف التربوي، مدير المدرسة، المعلم المتعاون) في إعداد الطلبة المتدربين تعزي لمتغيرات الدراسة.
- الكشف عن أهم المشكلات التي تواجه الطلبة المتدربين أثناء إعدادهم في فترة التدريب الميداني .
- وضع رؤية مقترحة لتحسين برنامج التربية العملية أثناء التدريب الميداني.

ISSN : 2410-1818

**أهمية الدراسة:** تتمثل أهمية الدراسة الحالية في

- تطوير برنامج التربية الميدانية للطلبة المتدربين في كلية التربية في جامعة البيضاء وفقاً لمتطلبات العصر
- إنها تأتي استجابة لنداءات كثيرة تدعو إلى إعادة تأهيل وتدريب الطالب المتدرب بما يتماشى والتطورات المتسارعة للمناهج وطرائق التدريس وتقنيات التعليم.
- وضع تصور مقترح لتحسين برنامج التدريب الميداني في كلية التربية في جامعة البيضاء

**مسلمات الدراسة :**

- تمثل برامج التربية العملية أحد الأبعاد المهمة في برامج إعداد المعلم
- يمثل الطالب المتدرب الركن الأساسي في التربية العملية ، لذا لابد من الاهتمام باستطلاع رأي الطلبة المعلمين فيما يعترضهم من مشكلات
- تتحدد فعالية برنامج التربية العملية في ضوء مدى أسهامها في إكساب الطلبة المتدربين القدرة على أداء المهارات العملية المطلوب أداؤها بعد التخرج في الواقع .

**حدود الدراسة :** اقتصرت الدراسة على :

**الحد الموضوعي:** واقع التربية العملية في كلية التربية جامعة البيضاء، من حيث الجوانب التي ترتبط بالطالب المتدرب ارتباطاً مباشراً (قسم العلوم التربوية – المشرف التربوي – مدير المدرسة – المعلم المتعاون )

**الحد المكاني :** كلية التربية – جامعة البيضاء ( فرع مدينة البيضاء)

**الحد البشري:** تقتصر الدراسة على الطلبة المسجلين في نهاية المستوى الرابع حيث يكونوا قد أكملوا فترة التربية العملية في الفصل الدراسي الثاني والذي كان فيه إيجابيات وسلبيات ولهم رأى في التربية العملية

**الحد الزماني:** الفصل الدراسي ٢٠١٥ -٢٠١٦م.

**التعريفات الإجرائية للدراسة :**

١) الطالب المتدرب : يقصد به في هذه الدراسة الطالب الذي يدرس في كلية التربية (البيضاء) والمسجل في برنامج التربية العملية في إحدى المدارس المتعاونة في مدينة

ISSN : 2410-1818

البيضاء ومديرياتها، التابعة لوزارة التربية والتعليم ،لاكتساب مهارات وخبرات عملية تحت إشراف وتوجيه مشرفي التربية العملية بالكلية.

٢) المعلم المتعاون : هو المعلم المقيم في المدرسة ،والمعين في وظيفة مدرس من قبل وزارة التربية والتعليم والذي يساعد الطالب المتعلم بإعطائه حصصا من جدوله الخاص ، ويطلق عليه المعلم المتعاون نسبة لكونه تعاون مع الطالب المتدرب أثناء فترة التدريب.

٣) المشرف التربوي : هو الشخص المسند إليه عملية الإشراف التربوي ويتبع كلية التربية ويتضمن إشرافه عمليات التخطيط والتنفيذ والتقويم لأنشطة الطالب المعلم وكذا ملاحظة أدائه داخل وخارج البيئة الصفية

٤) التربية العملية : تعد التربية العملية من أساسيات إعداد المعلم وتربيته ، وعرفت التربية العملية بأنها البرنامج الذي يتيح الفرص أمام طلبة كليات العلوم التربوية ليطبقوا ما درسوه من المقررات التخصصية والتربوية والنفسية في مواقف تعليمية واقعية تحت إشراف فني متخصص (درويش٢٠٠٢)

**الدراسات السابقة:**

نتيجةً لأهمية برنامج التربية العملية في إعداد معلم المستقبل فقد أُجريت العديد من الدراسات حول هذا الموضوع في مختلف الدول العربية والأجنبية، باعتبارها حلقة الوصل مابين الجانبين النظري العملي، ذلك أن نجاح مثل تلك الدراسات يعتبر مساهمة فعالة في الإعداد الجيد لمعلمي المستقبل وتخريج معلمين أكفاء، وقد قامت الباحثة بعرض الدراسات السابقة، ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية بحسب الترتيب الزمني بدءاً بالأحدث، وانتهاءً بالأقدم لمعرفة مناهج الدراسات السابقة والمشكلات التي عالجتها، والأدوات، التي أستخدمها والتي يمكن أن تسهم في تنمية هذه الدراسة.

١) دراسة سعيد حرب (٢٠٠٩) هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه الطالب المعلم من وجهة نظره ، واقتراح بعض الحلول لتلك المشكلات وتكونت الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة من محافظة رفح ، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، واستخدم استبانة لرصد المشكلات التي تواجه الطالب المعلم أثناء

ISSN : 2410-1818

التدريب الميداني مكونة من (٣٦) فقرة موزعه على أبعاد ثلاثة هي مشكلات ناتجة عن المشرف التربوي –مشكلات ناتجة عن المعلم المتعاون - مشكلات ناتجة التدريب . من أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أن المشكلات المتعلقة بالمشرف التربوي هي أعلى النسب ٧٥ -٧١٪ ، ويليها المتعلقة بمدرسة التدريب ٦٤ -٦٤٪ ثم المتعلقة بالجامعة ٥٦.١٧٪ وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بأساليب الإشراف المعمول بها وحث الجامعة بوضع معايير كافية لاختيار المشرف التربوي للتدريب الميداني .

٢) دراسة عمر دحلان (٢٠٠٩) هدفت الدراسة إلى التعرف على أراء مدراء المدارس والمشرفين التربويين، حول ما يمتلكه المعلم المساند من كفايات تعليمية أساسية وبيان مدى تأثير متغيرات (نوع الوظيفة – المؤهل التربوي – سنوات الخدمة، في تقديرهم لمدى توافر هذه الكفايات ، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة العشوائية الطبقية من (٢٣) مدير و(٢٩)مشرفا تربويا ، وقام الباحث بتصميم استبانة مكونة من جزئين ، الأول يهدف الى الحصول على معلومات عن مديري المدارس والمشرفين التربويين من حيث نوع الوظيفة – والمؤهل التربوي – وسنوات الخبرة، أما الجزء الثاني فقد تكون من (٥١) كفاية تعليمية تحدد مدى امتلاك المعلم المساند لها من وجهة نظر مدير المدرسة والمشرف التربوي وقد أظهرت الدراسة أن المعلم المساند يمتلك بعض الكفايات التعليمية التي تتعلق بالمجالات التالية :التخطيط اليومي – وإثارة الدافعية والإدارة الصفية والمرونة وتقبل الطلاب ، وأنه بحاجة الى تطوير نفسه في بعض الكفايات، التي تتعلق بتنفيذ الدرس والتقويم، كما أظهرت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير نوع الوظيفة والمؤهل التربوي وسنوات الخبرة

٣) الغمش والخرابشة: ٢٠٠٩م. هدفت الدراسة الى تقويم واقع التدريب العملي الميداني، لطلبة دبلوم التربية الخاصة، في كليات المجتمع الأردنية، من وجهة نظر المتدربين والمعلمين المتعاونيين . وأظهرت النتائج المتعلقة بالمتدربين وجود حاجة لتطوير مهاراتهم العملية في حقل الاختصاص. كما أشارت النتائج إلى أن

ISSN : 2410-1818

الطلبة /المعلمين يرون أن التدريب العملي قد أسهم في إلقاء الضوء على إمكانات المتدربين ومعلوماتهم ومهاراتهم.

٤) دراسة شقير(٢٠٠٨)هدفت الى التعرف إلى أهم المشكلات التي تواجه الطالب المتدرب في مدرسة التدريب، والتعرف على أسباب هذه المشكلات ثم اقتراح الحلول المناسبة من وجهة نظر كلاً من مدير المدرسة والمعلم المتعاون والمشرف المتعاون وتكون مجتمع الدراسة من طلبة السنة الرابعة الذين تلقوا التدريب في المدارس في كلية التربية بجامعة القدس، في تخصصات الرياضيات والعلوم واللغة العربية واللغة الانجليزية ،ثم أختار عينة قوامها (٣٩) طالب وطالبة ،وقد أستخدم أسلوب المقابلة كأداة للدراسة ،إذ تم سؤال العينة أسئلة شبه مفتوحة، وعددها (٢٩) من أجل الحصول على أراء أفراد العينة تجاه المشكلات التي تواجههم في مدرسة التدريب. وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم الوعي بأهمية أهداف التربية العملية مما جعل برامجها لا تزال واقعة الإطار التقليدي الضيق، وعدم التطور لوضع أهداف سلوكية، واستخدام الوسائل الحديثة على نحو واع، وعدم الاهتمام بها كجزء مهم لصقل شخصية المتدرب لمهنة المستقبل .

أما ما يتعلق بجانب حلول المشكلات فكان أهمها الاختيار المناسب للمعلم المتعاون، وتكوين إدارة خاصة للتربية العملية ، وعقد دورات تدريبية .

٥) دراسة أبو ريا (٢٠٠٧) هدفت الدراسة الى تقويم برنامج التربية العملية في الجامعة الأردنية من وجهة نظر المديرين، والمعلمين المتعاونين، وطلبة التربية العملية، حيث أستخدم الباحث ثلاثة استبانات قام بتطبيقها على عينة من (٣٧)مديراً، و(١٣٥) معلما ومعلمة، و(١٤٣)طالبا وطالبة. وخلصت الدراسة الى أن الجوانب التنظيمية والإدارية لبرنامج التربية العملية عموما كانت مناسبة ،وأظهرت الدراسة وجود رضا من الإدارات وهيئات المدارس المتعاونة عن دور مشرف التربية العملية ،وأنسجم ذلك مع تقويمهم لطلبة التربية العملية ، كما أظهرت النتائج مدى استفادة طلبة التربية العملية من المعلم المتعاون ومشرف التربية العملية.

٦) دراسة ابتسام الجفري (٢٠٠٥). هدفت الدراسة الى تحديد وحصر أهم الأدوار التي تقوم بها المعلمة المتعاونة في إكساب المهارات التدريسية للطالبات المعلمات أثناء

ISSN : 2410-1818

التدريب الميداني، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي. وتكونت عينة الدراسة من(٣١) طالبة/معلمة، واستخدمت الباحثة استبيانا كأداة دراسة أحتوى(٣٥) فقرة. ومن أهم النتائج التي أظهرتها الدراسة القصور في إكساب المعلمين المتعاونين لمهارات صياغة الأهداف السلوكية ، مهارات إعداد الدروس ، ومهارات التقويم.

٧) دراسة المخلافي (٢٠٠٥) هدفت إلى تقويم الواقع الحالي للتربية العملية بجامعة إب ومقترح لتطويرها، حيث شمل البرنامج أهدافا عامة وأهداف خاصة للتربية العملية، وطرائق التدريس ونشاطات تعليمية ، وأساليب تدريس ، وأظهرت النتائج أن النظام المعمول به للتربية العملية يعاني من سوء المتابعة والإشراف من جانب الكلية ،مع قصر المدة المحددة للتربية العملية ، وتجاوز الجانب النظري العملي في إعداد الطلبة المعلمين في المسارين الأكاديمي والتربوي ، وأن هناك تعارضا بين المحتويين الأكاديمي والتربوي، الذي يدرس في الكلية والواقع الميداني التربوي. وأوصى الباحث : بإعادة النظر في مقررات كلية التربية وبرامجها بما يتناسب مع الواقع الميداني والتربوي وزيادة مدة التربية العملية إلى (١٤) أسبوع وان يتولى الإشراف على الطلبة المعلمين أساتذة ، متخصصون في المجالين الأكاديمي والتربوي.

٨) دراسة العطاب (٢٠٠٤) هدفت إلى بناء برنامج تعليمي للتربية العملية في كليات التربية بجامعة إب ، من خلال التحقق من فاعلية البرنامج التعليمي في أداء الطلبة المدرسين في الأقسام العلمية للمهارات التدريسية واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس . تكونت عينة الدراسة من (٧٧) طالبا وطالبة ،استخدمت الباحثة المنهج التجريبي كما استخدمت الباحثة لمعالجة البيانات، معامل ارتباط بيرسون واختبار (ت) والاختبار الزائي للعينتين . وكانت النتائج كما يلي:

- تفوق طلبة المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في أداء المهارات التدريسية
- عدم تفوق المجمعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاتجاه نحو مهنة التدريس
- فاعلية البرنامج التعليمي في الأداء الكلي للمهارات التدريبية

ISSN : 2410-1818

- تأثير البرنامج التعليمي في الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس
- أوصت الدراسة بإطالة المدة الزمنية للتدريب المتصل في المدارس ، ليتمكن الطلبة من اكتساب أكبر خبرة ممكنة من مهارات التدريس المختلفة.

٩) دراسة مداء عبدالرزاق (٢٠٠٤). هدفت الدراسة الى تقويم أداء المشرف في برنامج التربية العملية واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٩٧) طالبا معلماً و(١٦٠) معلما متعاونا واستخدمت الدراسة استبيانا مكوناً من (٣١) فقرة موزعة على خمسة محاور هي مرحلة ما قبل التدريس ، ومرحلة أثناء التدريس ، ومرحلة ما بعد التدريس، والأدوار التي يمكن يمارسها قبل وبعد التدريس.

أهم النتائج: أن أداء مشرفي التربية العملية بشكل عام جيد، حيث يحرص اغلب المشرفين على إكساب الطلبة المعلمين العديد من الخبرات والكفايات .

١٠) دراسة الجسار والتمار (٢٠٠٤). هدفت الدراسة الى تقويم برنامج التربية العملية بكلية التربية جامعة الكويت ، وقد انبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي ، وقد شملت عينة الدراسة (٢٢١) طالبا وطالبة من المسجلين في مقرر التربية العملية في الفصل الدراسي الأول للعام الجامع(٢٠٠٠) -(٢٠٠١)كما قام الباحثان بإعداد استبانة اشتملت على (٥٠)عبارة موزعة على ستة محاور رئيسية وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مشرف التربية العملية يسهم في تطوير مهارات الطلبة المعلمين في عملية التدريس ويزودهم بالتغذية الراجعة الفعالة ، في أدائهم التدريسي، كما أشارت النتائج إلى أن الطلبة المعلمين يواجهون بعض المشكلات الفنية والإدارية أثناء التدريب، ولم يقم المشرف بدوره الكامل في تذليل هذه المشكلات وعلاجها كما هناك معاناة لدى الطلبة المعلمين من الأسلوب الإشرافي المتبع من قبل المشرف حيث يقوم بالتركيز على النقد وتصيد الأخطاء أثناء عملية الإشراف .

١١) دراسة : سوسن كوسا ووفاء باسروان (٢٠٠٣). هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه الطالبات المتدربات في كلية أعداد معلمات في مكة المكرمة فترة التربية العملية الميدانية ، وقد اتبعت الباحثتان المنهج الوصفي

ISSN : 2410-1818

التحليلي، وشملت عينة الدراسة (٩٨) طالبة معلمة، واستخدمت الباحثتان استبيانا أشتمل على (٦٤) فقرة موزعة على أربعة محاور، وأظهرت الدراسة مجموعة من المشكلات التي تواجهها الطالبات معلمات أبرزها قلة زيارات المشرفات التربويات وتدخلهن أثناء شرح الطالبة المعلمة وبالتالي إحراج الطالبة المعلمة أمام التلميذات مما يؤدي الى عدم الثقة لدى كثير من مديرات مدارس التدريب بقدرة الطالبة المعلمة وبالتالي عدم إعطائهن المزيد من الحصص خوفاً من انخفاض المستوى التحصيلي لتلميذات مدارس التدريب.

١٢) دراسة: البنغلي ومراد(٢٠٠٣). هدفت الدراسة إلى بناء تصور مقترح لبرنامج التربية العملية في خطة إعداد المعلم بكلية التربية ،وقد اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي ،وشملت عينة الدراسة (١٠٩) فرد من أعضاء هيئة التدريس والمشرفين، كما قام الباحثان باستخدام استبانة ذات مقياس خماسي على (٥١) بنداً، وقد ظهرت نتائج الدراسة أن بعض المشرفين لا يبدون حماسة في قبول مشاركة مدير المدرسة والمعلم المتعاون في الإشراف على الطلبة المعلمين لاعتقادهم بأن الإشراف مسؤولية تتعلق بهم، كما أن هناك قناعة لدى غالبية المشرفين بعدم أهمية المشاركة الجزئية في تدريس حصة دراسية واحدة ، كما بينت الدراسة وجود توافق في الآراء بين أعضاء هيئة التدريس والمشرفين حول الأدوار المقترحة لمشرف التربية العملية .

١٣) دراسة سهيل دياب(٢٠٠١). هدفت الدراسة الى التعرف على مدى ممارسة المشرفين التربويين في برنامج التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة ، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي . وتكونت عينة الدراسة من (٤٠)مشرفا و(١٢٥)طالبا وطالبة ، وأستخدم الباحث استبيانا مكونا من ثلاثة مجالات لعدد من المهام التي تم تحديدها في ضوء تحليل واجبات ومسؤوليات مشرف التربية العملية، وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

-أن أهم المهمات التي يجب أن يقوم بها المشرف في مرحلة الإعداد للموقف التدريسي قبل التنفيذ توفر الجو النفسي والمناخ المناسب الذي يساعد على

ISSN : 2410-1818

تكوين علاقة طيبة بالإضافة إلى تنظيم لقاءات للطلبة المعلمين لمناقشتهم مفهوم التربية العملية وأهميتها

-أما في مرحلة ملاحظة الموقف التدريسي أثناء التنفيذ فهي تدوين الملحوظات بموضوعية في بطاقة معدة مسبقا لمناقشتها في اللقاء البعدي الذي يعقد بين الطالب المعلم والمشرف .

-وفي مرحلة تقويم الموقف التعليمي فالمهمات هي ضرورة تحليل الموقف التعليمي بموضوعية لغرض تقديم النصح والتوجيه للطلبة المعلمين.

١٤) دراسة هيلين الأغا(٢٠٠٠). هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المعلم المضيف تجاه الطالب المعلم خلال فترة التدريب العملي من وجهة نظر الطلبة المعلمين في مدى ممارسة المعلم المتعاون لدوره تجاههم، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. ومن أهم النتائج التي أظهرتها الدراسة: القصور في ممارسة المعلم المضيف المتعاون لدوره تجاه الطلبة المعلمين.

١٥) دراسة القحطاني: (١٩٩٤ ).هدفت الدراسة إلى تعرف دور المعلم وتأثيره في إعداد الطلاب المتدربين من خلال التربية العملية ،وتوصلت هذه الدراسة إلى أن دور المعلم المتعاون ضعيف ، ويشوبه القصور ، خاصة في أعداد الطالب المعلم ، والترحيب به في المرحلة الأولى لذا لابد من تعريفه بدوره الحقيقي تجاه الطلاب المعلمين وإعداده للإشراف مسبقاً

**ثانياً الدراسات الاجنبية**

١) دراسة وود WOOD(٢٠٠٠) هدفت الدراسة الى الكشف عن مساهمة برنامج التدريب الميداني في فهم الطلبة المعلمين لعملية التدريس وقد تكونت عينة الدراسة من طلبة التدريب الميداني في جامعة لندن واستخدمت المقابلة كوسيلة لجمع المعلومات . وأظهرت نتائج الدراسة أن برنامج التدريب الميداني ساهم في إكساب الطلبة المعلمين فهماً أعمق للتدريس من خلال توظيفهم وربطهم للدراسات النظرية بالنواحي التطبيقية ، وأشارت كذلك إلى بعض المعلمين يفتقدون الفهم العميق للتدريس ، وأن هؤلاء سوف يواجهون مشكلات في حياتهم العملية .

ISSN : 2410-1818

٢) دراسة كيثkeith (٢٠٠٠)هدفت الى الكشف عن مساهمة برنامج التربية العملية في فهم الطلبة المعلمين لعملية التدريس ،وقد أجرى الباحث الدراسة على عينة من طلبة التربية العملية في جامعة لندن بالمملكة المتحدة ،وقد أستخدم الباحث المقابلة لجمع المعلومات والبيانات . وخلصت الدراسة الى ما يلي – أن برنامج التربية العملية ساهم في إكساب الطلبة المعلمين فهماً أعمق للتدريس من خلال توظيفهم للدراسات النظرية في نواحٍ تطبيقية – أظهرت الدراسة أن بعض الطلبة المتدربين يفتقرون إلى الفهم العميق للتدريس وهؤلاء سوف يواجهون مشاكل في حياتهم العملية مثل عدم القدرة على الاستجابة لحاجات طلابهم التعليمية وعدم قدرتهم على إجراء التقييم الشامل، إضافة الى عدم قدرتهم على تبني معتقدات جديدة في التدريس، وأوصت الدراسة بزيادة التركيز على غرض التدريس أكثر من الاهتمام بطريقة التدريس.

٣) دراسة يونج yeung (٢٠٠١) هدفت الدراسة إلى معرفة كفايات الطالب المعلم في التربية الرياضية أثناء فترة التدريب الميداني ، وتكونت عينة الدراسة من (120) طالب من جامعة هونج كونغ، وتوصلت الدراسة إلى 70% من الطلبة كان أدائهم مقنعاً أثناء فترة التدريب العملي بينما 25% كانو بحاجة إلى إعادة تقييم و5% ينبغي أن يعطوا فترة تدريب عملي أضافية ، كما كشفت الدراسة عن الصعوبات التي يواجهها الطلبة المعلمين وأهمها: - عدم كفاية الخلفية النظرية والمعرفية عن الموضوعات الدراسية – كما يفتقدون الى تطبيق المهارات الحركية وتحليلها – إضافة الى افتقارهم الى تنظيم الوقت وضبط السلوك داخل الصف .

**التعقيب على الدراسات السابقة:** باستعراض الدراسات السابقة حسب الترتيب الزمني للدراسات من الأحدث إلى الأقدم واستعراض المشكلات التي عالجتها والأدوات التي استخدمتها ، وقد وجدت الباحثة العديد من أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية ، والدراسات السابقة من حيث:

**جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة :**

- بيان الجوانب التي تم البحث فيها في مجال التربية العملية.

ISSN : 2410-1818

- ساعدت الدراسات السابقة في اختيار منهج الدراسة وهو المنهج الوصفي التحليلي .
- ساعدت في صياغة المشكلة وإعداد فروضها وأدواتها .
- أعطت صورة واضحة عن كيفية وضع قائمة المهام التربوية لكلا من قسم العلوم التربوية والمشرف التربوي وإدارة المدرسة والمعلم المتعاون
- إتاحة الفرصة في التعرف على الأدوات البحثية والخطوات الواجب اتباعها عند إعداد خطوات الدراسة.
- التعرف على الأساليب الإحصائية المستخدمة والفائدة منها.
- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها وتقديم التوصيات والمقترحات.

**ما تميزت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:**

- معظم الدراسات السابقة لم تجمع بين مسؤوليات قسم العلوم التربوية والمشرف وإدارة المدرسة المتعاونة والمعلم المتعاون، وتم التعرف على جميع المسؤوليات التي تسهل للطلبة المتدربين عملية التدريب وتساعدهم في حل المشكلات وإبداء المقترحات التي تساعد في عملية التطوير وتحسين الأداء لكلا من المشرف والمدير والمعلم المتعاون بما يكفل للجميع الأداء المتميز .
- تم تطبيق الدراسة الحالية على عينة شملت التخصصات العلمية (رياضيات – كيمياء -أحياء) والتخصصات الأدبية ( لغة عربية -لغة انجليزية) ومن كلا الجنسين .
- وتم تطبيقها في الجمهورية اليمنية (كلية التربية بمحافظة البيضاء) في (٢٠١٥ -٢٠١٦) في حين تم تطبيق دراسة الغمش والخرايشة (٢٠٠٩) في البحرين، ودراسة ابو ريا (٢٠٠٧) في الأردن، ودراسة الجسار والتمار (٢٠٠٤) في الكويت، ودراسة الحديثي(١٩٩٨) في السعودية، ودراسة البنغلي ومراد (٢٠٠٧) في قطر، ودراسة عبد الملك وحسن حسني (١٩٩٠) في القاهرة، ودراسة كيث (٢٠٠٠) في لندن.

ISSN : 2410-1818

## منهجية الدراسة وإجراءاتها :

**منهج الدراسة:** استخدمت الباحثة من أجل تحقيق أهداف الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والذي يعتبر أسلوباً من أساليب البحث الذي يدرس الظاهرة دراسة كيفية توضح خصائصها، ودراسة كمية توضح حجمها وتغيراتها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى".(مدكور، ٢٠٠٥: ص١١٣).

**مجتمع وعينة الدراسة:** تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية التربية المستوى الرابع بأقسامه العلمية المتمثلة في قسمي (الرياضيات – علوم الحياة) وبأقسامه الأدبية المتمثلة بقسمي (اللغة العربية – اللغة الانجليزية) والذين يخضعون للتربية العملية للعام الجامعي ٢٠١٥/٢٠١٦م والبالغ عددهم (٦٥) طالب وطالبه وقد كانت العينة تمثل جميع أفراد المجتمع دون استثناء والجدول التالي يبين أفراد العينة:

**الجدول (١)عينة طلبة التربية العملية بكلية التربية – البيضاء للعام الجامعي ٢٠١٥/٢٠١٦م**

| القسم | الذكور | الإناث | الإجمالي |
|---|---|---|---|
| الرياضيات | ٨ | ٥ | **١٣** |
| علوم الحياة | ١٦ | ١ | **١٧** |
| مجموع الأقسام العلمية | **٢٤** | **٦** | **٣٠** |
| اللغة العربية | ٧ | ٨ | **١٥** |
| اللغة الانجليزية | ٩ | ١١ | **٢٠** |
| مجموع الأقسام الأدبية | **١٦** | **١٩** | **٣٥** |
| **المجموع العام** | **٤٠** | **٢٥** | **٦٥** |

**أداة الدراسة:** قامت الباحثة ببناء الاستبانة المتعلقة بمشكلة الدراسة والتي تتمحور حول واقع التربية العملية لدى طلبة التربية العملية بكلية التربية البيضاء، وقد استفادت الباحثة في إعداد الاستبانة بعدد من الدراسات السابقة كدراسة (سعيد حرب(٢٠٠٩)) حيث اشتملت على (٦٧) فقرة تناولت أربعة أبعاد رئيسية تمثلت في (دور قسم العلوم التربوية، دور المشرف التربوي، دور أدارة المدرسة، دور المعلم المتعاون) خاضعة لمقياس ليكرت الثلاثي ومتدرجة على النحو التالي (متوفرة بدرجة كبيرة، متوفرة بدرجة متوسطة، متوفرة بدرجة قليلة) على كل فقرة في أداة الدراسة، بحيث يعطى إجابة

ISSN : 2410-1818

بدرجة كبيرة ثلاث درجات، وإجابة متوفرة بدرجة متوسطة درجتان، ومتوفرة بدرجة قليلة درجة واحدة للفقرات الايجابية وتعطى عكس الدرجات للفقرات السلبية.

**صدق الأداة:** تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين ممن لديهم الخبرة في ذات المجال والبالغ عددهم (٦) وذلك للوقوف على عدة جوانب أهمها: معرفة صلاحية الاستبانة للفئة المستهدفة، وكذلك سلامتها اللغوية، ومدى انتماء الفقرات إلى مجالها، والتعديل أو الحذف أو الإضافة، وقد أبدى معظم المحكمين على صلاحية الاستبانة مع تعديل بعض الفقرات ودمج بعضها وحذف ما هو مكرر وتعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، لتكون الأداة في صورتها النهائية مكونة من (٥٨) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي: دور قسم العلوم التربوية (١٤) فقرة، دور المشرف التربوي (١٤) فقرة، دور أدارة المدرسة (١٥) فقرة، دور المعلم المتعاون (١٥) فقرة.

**ثبات الأداة:** للتأكد من ثبات الأداة تم حساب معامل الثبات باختيار عينة استطلاعية حيث بلغت (٣٠) طالباً وطالبة، وقد تم حساب معامل الثبات عن طريق معادلة ألفا كرونباخ، حيث بلغ معامل الثبات (٠.٨٤) للأداة ككل، وهو نسبة جيدة ومطلوبة في أغراض البحث العلمي، مما يدل على ثبات فقرات جميع أنماط المقياس، والجدول رقم (٢ ) يظهر معاملات الثبات لكل مجال من مجالات الأداة ومعامل الثبات ككل كالتالي:

**الجدول ( ٢) حساب معامل الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ لكل مجال وللأداة ككل**

| المجال | عدد الفقرات | معامل الثبات |
|---|---|---|
| قسم العلوم التربوية | ١٤ | ٠.٨٤ |
| دور المشرف التربوي | ١٤ | ٠.٨٣ |
| دور إدارة المدرسة | ١٥ | ٠.٨٠ |
| دور المعلم المتعاون | ١٥ | ٠.٨٤ |
| الأداة ككل | ٥٨ | ٠.٨٤٥ |

**الأساليب الإحصائية:** لمعالجة البيانات وتحليلها استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية:

- اختبار t-test لاختبار الفروق لمتغير التخصص.

ISSN : 2410-1818

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لتحديد درجة توافر فقرات الاستبانة وكذلك لمعرفة رتبة الأنماط والفقرات، وقد صنفت المتوسطات واتجاهاتها وفقاً للمعيار المتبع في مقياس ليكرت الثلاثي وموافقة جميع المحكمين عليه، ولتحديد طول خلايا مقياس ليكرت الثلاثي تم حساب المدى (٣ -١=٢) ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس حيث أصبح طول الخلية (٢/٣=٠.٦٧) بعد ذلك أضيفت هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهو الواحد الصحيح، ليكون اتجاه المقياس للفقرات كما في الجدول التالي:

**الجدول ( ٣) قيم درجة توافر خلايا المقياس**

| الوسط الحسابي للفقرة | الوزن النسبي للفقرة | درجة التوافر |
|---|---|---|
| من ١ إلى ١.٦٦ | من ٣٣.٣٣٪ إلى ٥٥.٣٣٪ | قليله |
| من ١.٦٧ إلى ٢.٣٣ | أكبر من ٥٥.٣٣٪ إلى ٧٧.٦٧٪ | متوسطة |
| من ٢.٣٤ إلى ٣ | أكبر من ٧٧.٦٧٪ إلى ١٠٠٪ | كبيرة |

**نتائج الدراسة وتفسيرها**

**النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:** والذي ينص على "ما دور كل من (قسم العلوم التربوية، المشرف التربوي، إدارة المدرسة، المعلم المتعاون) في إعداد الطلبة المعلمين بكلية التربية بجامعة البيضاء؟ "

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتم تحديد الرتبة لكل مجال لأداة هذه الدراسة كما هو موضح في الجدول التالي:

**الجدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والرتب لكل مجال من المجالات والأداة ككل**

| الرقم | المجال | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الرتبة | الاتجاه |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | قسم العلوم التربوية | ٢.٢٥ | ٠.٣٠ | ٧٥.١٦ | ١ | متوسطة |
| ٢ | دور المشرف التربوي | ٢.١٧ | ٠.٢٥ | ٧٢.٢٠ | ٢ | متوسطة |
| ٣ | دور إدارة المدرسة | ١.٩٩ | ٠.٢٥ | ٦٦.١٩ | ٣ | متوسطة |
| ٤ | دور المعلم المتعاون | ١.٦٤ | ٠.٢٣ | ٥٤.٦٣ | ٤ | قليلة |
| الدرجة الكلية | | ٢.٠١ | ٢.٠١ | ٦٧.٠٥ | | متوسطة |

ISSN : 2410-1818

يتضح من الجدول (٤) أن وجهة نظر الطلبة المتدربين حول واقع التربية العملية ،في المجالات ككل جاءت متوسطة ، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٠١).وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (هلين الاغا ٢٠٠٠)،حيث جاءت إجابات المتدربين في دراسته بدرجة متوسطة ،ويبين الجدول أن مجال قسم العلوم التربوية جاء في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (٢.٢٥) وانحراف معياري (٠.٣٠) وهذه النتيجة تدل على أن قسم العلوم التربوية حصل على أعلا درجة متوسطة لما يقوم به من مهام فنية وإدارية، وتلاه محور المشرف التربوي حيث حصل على متوسط حسابي(٢.١٧) وهذا يتفق مع دراسة (شقير٢٠٠٩) ودراسة (الحديثي١٩٩٨) حيث أجاب المتدربين في دراسته بدرجه متوسطة، ثم يأتي دور إدارة المدرسة الذي حصل على متوسط حسابي(١.٩٩) وهذا يتفق مع دراسة (البنغلي ٢٠٠٣) وهذا يؤكد أن مدارس التدريب لا تعطي الاهتمام الكافي للمتدربين وقد يكون ذلك لعدم توفر الإمكانات اللازمة .ثم يأتي دور المعلم المتعاون في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (١.٦٤) وهذا ما توصلت له دراسة (سهيل دياب٢٠٠١) وقد يعزو ذلك الى عدم توفر الكفايات التعليمية والمهنية الكافية للمعلمين وأنهم بحاجة الى تدريب في المجال المهني والتربوي خصوصا أن هناك من المعلمين والمعلمات ممن هم من خريجي الثانوية العامة ،أو ممن يحملون المؤهل الجامعي ،ولكنهم يجهلون الدور المطلوب منهم والبعض منهم لا يرغب في التعاون مع الطالب المعلم .

ولعرض تقديرات الطلبة المتدربين لكل مجال من مجالات الدراسة منفردا، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى الدرجة لكل فقرة ،والجداول التي تحمل الأرقام (٥)و(٦)،(٧)،(٨)،توضح ذلك؛ وفي ما يلي عرض نتائج السؤال الأول لكل مجال من المجالات

ISSN : 2410-1818

**أولاً: دور قسم العلوم التربوية**

**الجدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والرتب لمجال (دور قسم العلوم التربوية)**

| الرقم | المجال | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الرتبة | مستوى الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | يختار قسم العلوم التربوية المشرف المتخصص لمتابعة الطلاب المتدربين والإشراف عليهم | ٢.٣٠ | ٠.٧٠ | ٧٦.٦٧ | ١٠ | متوسطة |
| ٢ | يطلعني قسم العلوم التربوية على شروط التسجيل في برنامج التربية العملية | ٢.٤٠ | ٠.٧٠ | ٨٠.٠٠ | ٦ | كبيرة |
| ٣ | يبلغني قسم العلوم التربوية عن بدأ التسجيل في التربية العملية في وقت مبكر | ٢.٧٤ | ٠.٥٧ | ٩١.٣٣ | ١ | كبيرة |
| ٤ | يطلعني قسم العلوم التربوية على أهداف التربية العملية قبل التوجيه إلى مدارس التدريب | ٢.٣٤ | ٠.٦٧ | ٧٨.٠٠ | ٩ | كبيرة |
| ٥ | يعقد قسم العلوم التربوية لقاءات تعريفية وإرشادية لجميع الطلاب المتدربين | ١.٤٥ | ٠.٥٩ | ٤٨.٣٣ | ١٣ | قليلة |
| ٦ | يقدم قسم العلوم التربوية دليلاً للطالب المتدرب قبل التدريب | ١.٣٤ | ٠.٦٢ | ٤٤.٦٧ | ١٤ | قليلة |
| ٧ | يحرص قسم العلوم التربوية على تزويد الطلاب المتدربين بكل ما هو جديد في التربية العملية | ٢.٢٣ | ٠.٧٢ | ٧٤.٣٣ | ١١ | متوسطة |
| ٨ | يحرص قسم العلوم التربوية على التواصل معنا من خلال المشرفين الأكاديميين المتخصصين | ٢.٥٨ | ٠.٦١ | ٨٦.٠٠ | ٤ | كبيرة |
| ٩ | يتوفر لدى قسم العلوم التربوية مراجع خاصة بالتربية العملية | ١.٥٧ | ٠.٧٣ | ٥٢.٣٣ | ١٢ | قليلة |
| ١٠ | يتيح قسم العلوم التربوية فرصة التعليم المصغر قبل بدأ فترة التدريب العملي | ٢.٣٨ | ٠.٧٠ | ٧٩.٣٣ | ٨ | كبيرة |
| ١١ | يعرف الطالب أهمية التربية العملية | ٢.٤٠ | ٠.٧٢ | ٨٠.٠٠ | ٧ | كبيرة |
| ١٢ | يدرب قسم العلوم التربوية الطالب على تحضير الدروس | ٢.٥٥ | ٠.٧١ | ٨٥.٠٠ | ٥ | كبيرة |

ISSN : 2410-1818

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٣ | يحث قسم العلوم التربوية المتدربين على استخدام الوسائل التعليمية | ٢.٦٣ | ٠.٦٣ | ٨٧.٦٧ | ٣ | كبيرة |
| ١٤ | يوجه قسم العلوم التربوية المتدربين على اختيار الطرق المناسبة لموضوع الدرس | ٢.٦٦ | ٠.٦٢ | ٨٨.٦٧ | ٢ | كبيرة |
| ١٥ | المجال ككل | ٢.٢٥ | ٠.٣٠ | ٧٥.١٦ | | متوسطة |

يتضح من الجدول (٥) يبين وجهة نظر المتدرب بمهام قسم العلوم التربوية والنفسية وقد حصلت العبارات التالية بدرجة كبيرة وهي العبارة رقم(٣) - يبلغني قسم العلوم التربوية عن بدء التسجيل في برنامج التربية العملية، برتبه (١) بموسط حسابي (٢.٧٤)، ويعزو ذلك الى أن قسم العلوم التربوية يضع جدولا قبل بدء التربية العملية ويعطي فرصة للطلاب لتهيئة أنفسهم وان يكونوا على أتم الاستعداد للتربية العملية ، ثم تأتي الفقرة (١٤) يوجه قسم العلوم التربوية المتدربين على اختيار الطرق المناسبة لموضوع الدرس وقد حصلت على الرتبة (٢) ومتوسط حسابي (٢.٦٦) وهذا يدل أن القسم يهتم بتنوع طرق التدريس ويحرص القسم على أن يكون المتدرب ملم بجميع الطرق والمهارات التدريسية بحيث يستطيع المتدرب اختيار الطريقة المناسبة لموضوع الدرس والفقرة (١٣) يحث قسم العلوم التربوية المتدربين على استخدام الوسائل التعليمية وقد حصلت على المرتبة (٣)، ومتوسط حسابي (٢.٦٣) وهذا يعني أن قسم العلوم التربوية يهتم بمادة الوسائل التعليمية وكيفية إعدادها وان نجاح الدرس لا يكون إلا بتوفر الوسيلة التعليمية التي تساعد المتدرب على تسهيل توصيل المعلومات والمهارات الخاصة بالدرس على شروط التسجيل في برنامج التربية العملية.والفقرة ٨ - يحرص قسم العلوم التربوية على التواصل معنا من خلال المشرفين الأكاديميين بمتوسط حسابي (٢.٥٨) وذلك من -خلال الاهتمام قدر الإمكان بأن يكون المشرف متخصص وذا خبره والفقرة ١٢ -يدرب قسم العلوم التربوية الطالب على تحضير الدروس بمتوسط حسابي (٢.٥٥)وهذا يدل على أن الطالب المتدرب لا يمكن تسجيله في مساق التربية العملية إلا بعد أن يكون قد درس المواد التربوية والأكاديمية التي تؤهله في أن يكون معلما ، ملما بتحضير الدروس وكيفية إلقائها والفقرة٨ - - يطلعني قسم العلوم التربوية على أهداف التربية العملية قبل التوجه الى المدارس ٨ - يتيح قسم العلوم التربوية على التواصل معنا من خلال المشرفين الأكاديميين

ISSN : 2410-1818

المتخصصين ١٠ -يتيح قسم العلوم التربوية فرصة التعليم المصغر قبل بدء فترة التدريب العملي ١١ -يعرف الطالب أهمية التربية العملية ١٢ -يدرب قسم العلوم التربوية على تحضير الدروس ١٣ -يحث قسم العلوم التربوية المتدربين على استخدام الوسائل التعليمية ١٤ - يوجه قسم العلوم التربوية على اختيار الطرق المناسبة لموضوع الدرس وهذا يدل على اهتمام قسم العلوم التربوية في تهيئة الظروف أمام الطلبة المتدربين للقيام بدورهم لإنجاح برنامج التربية العملية وهذه النتيجة ، كما أن اختيار المشرف سبب رئيس في نجاح التربية العملية ، لذلك فإن اختيار المشرفين التربويين وفق مواصفات معينه ، كأن يكون مشرفا من الوزارة أو يكون لديه خبرة طويلة في التعليم وممن يشهد لهم بالكفاءة وهذا ما أكدته دراسة (حرب ٢٠٠٩)، ودراسة (مدا عبدالرزاق٢٠٠٤)،بضرورة توفير نوعية جيده من المشرفين التربويين ليكونوا مثلا يحتذى به .وجاءت الفقرات (٥) يعقد قسم العلوم التربوية لقاءات تعريفية وإرشادية لجميع الطلبة ، (٦) يقدم قسم العلوم التربوية دليل للطالب المتدرب قبل التدريب ،(٩) يتوفر لدى قسم العلوم التربوية مراجع خاصة بالتربية العملية .وقد حصلت على درجة قليلة وفي المرتبة الأخيرة وهذا يعزو الى عدم قدرة الجامعة الى توفير أدلة خاصة بالتربية العملية ومراجع تخص التربية العملية وهذا يدل على عدم اهتمام مسؤولي الجامعة بالجوانب التربوية وقد يكون ذلك لعدم توفر بنود تخص الجانب التدريبي والإرشادي لدعم المتخصصين للقيام بأعمالهم، وإعداد دليلا ليسهل عملية توجيه المتدربين أثناء سير عملية التدريب.

**ثانياً: دور المشرف التربوي**

**الجدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والرتب لمجال (دور المشرف التربوي)**

| الرقم | المجال | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الرتبة | مستوى الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | يعقد لي وأفراد مجموعتي اجتماع في بداية دوامنا المدرسي لتوجيهنا | ١.٦٠ | ٠.٥٢ | ٥٣.٣٣ | ١٢ | قليلة |
| ٢ | يظهر الاحترام والتقدير إثناء زيارته لإدارة المدرسة | ٢.٨٢ | ٠.٥٠ | ٩٣.٨٥ | ١ | كبيرة |

ISSN : 2410-1818

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٣ | يزودني بالأنظمة واللوائح عند بدء التدريب | ١.٧٨ | ٠.٨٠ | ٥٩.٤٩ | ١١ | متوسطة |
| ٤ | يستخدم عبارات الثناء والتشجيع في تعامله معي | ٢.١١ | ٠.٦٦ | ٧٠.٢٦ | ١٠ | متوسطة |
| ٥ | يحثني على الاهتمام بمظهري وسلوكي في مدرسة التدريب | ٢.٦٣ | ٠.٥٧ | ٨٧.٦٩ | ٢ | كبيرة |
| ٦ | يتيح لي فرص التعبير عن رأيي في المناقشات | ١.٤٩ | ٠.٧٣ | ٤٩.٧٤ | ١٣ | قليلة |
| ٧ | يرشدني إلى كيفية مواجهة المواقف الصعبة أثناء التدريس | ٢.٤٢ | ٠.٦٦ | ٨٠.٥١ | ٥ | كبيرة |
| ٨ | يهتم بنوعية الوسيلة التي أصطحبها معي للدرس | ٢.٢٦ | ٠.٧١ | ٧٥.٣٨ | ٧ | متوسطة |
| ٩ | يوضح لي أهمية الأنشطة المصاحبة | ٢.٣١ | ٠.٧٩ | ٧٦.٩٢ | ٦ | متوسطة |
| ١٠ | يتابع باهتمام بالغ الخطط اليومية للدرس | ٢.١٤ | ٠.٧٠ | ٧١.٢٨ | ٨ | متوسطة |
| ١١ | يشجعني على ابتكار وسائل تعليمية من خامات البيئة المحلية | ٢.٥٨ | ٠.٦٦ | ٨٦.١٥ | ٣ | كبيرة |
| ١٢ | يوضح لي الأهداف العامة للمرحلة التعليمية التي أتدرب فيها | ٢.١٢ | ٠.٥٥ | ٧٠.٧٧ | ٩ | متوسطة |
| ١٣ | يتبع المشرف أسلوباً غير تربوي في النقد | ٢.٥٨ | ٠.٥٨ | ٨٦.١٥ | ٤ | كبيرة |
| ١٤ | يعتمد المشرف في التقويم على تقدير المدرسة | ١.٤٨ | ٠.٥٦ | ٤٩.٢٣ | ١٤ | قليلة |
| ١٥ | المجال ككل | ٢.١٧ | ٠.٢٥ | ٧٢.٢٠ | | متوسطة |

يتضح من الجدول (٦) أن الفقرة (٢)، (٧) و(١١)، (١٣) حصلت على درجة كبيره بمتوسط حسابي (٢.٨٢)، (٢.٦٣)، (٢.٢٦)، (٢.٥٨)، (٢.٥٨) والفقرات هي ٢ -يظهر الاحترام والتقدير أثناء زيارته لإدارة المدرسة بمتوسط حسابي (٢.٨٢) والفقرة ٥ - يحثني على الاهتمام بمظهري وسلوكي في مدرسة التدريب ،بمتوسط حسابي (٢.٦٣) ٧ -يرشدني الى كيفية مواجهة المواقف الصعبة أثناء الدرس بمتوسط حسابي (٢.٤٢) والفقرة ١١ -يشجعني على ابتكار وسائل تعليمية من خامات البيئة المحلية، بمتوسط حسابي (٢.٥٨) والفقرة١٣ -يتبع المشرف أسلوبا تربويا في النقد، بمتوسط حسابي (٢٥٨.) وهذا يعزى إلى أن المشرف لديه خبره تربوية في كيفية التعامل مع الآخرين وخصوصا في مدارس التدريب وذلك بإبداء الاحترام لمدير المدرسة والمعلمين المقيمين

ISSN : 2410-1818

وذلك لتسهيل سير عملية التدريب كما أن توجيه وحث المتدربين للاعتناء بمظهرهم الشخصي له دور كبير في جعل الآخرين يميزون الطلاب والطالبات المتدربين ويزيد ذلك في احترامهم . كما أن الفقرات التي حصلت على تقدير متوسط ٣ -يزودني بالأنظمة واللوائح، بمتوسط حسابي (١.٧٨) والفقرة٤ -يستخدم عبارات الثناء، حصلت على متوسط حسابي (٢.١١)، والفقرة ٨ -يهتم بنوعية الوسيلة، حصلت على متوسط حسابي (٢.٢٦)، والفقرة ٩ -يوضح لي أهمية الأنشطة المصاحبة ،وحصلت على متوسط حسابي(٢.٣١)والفقرة ١٠ -يتابع باهتمام الخطط اليومية للدرس والتي حصلت على متوسط حسابي(٢.١٤)،والفقرة ١٢ -يوضح الأهداف العامة للمرحلة التعليمية، بمتوسط حسابي (٢.١٢)وهذا يدل على أن المشرف من ضمن الإرشادات التي يرشد طلابه، الى الاهتمام بالوسيلة التعليمية وكيفية إعدادها واستخدامها حسب الأهداف المراد تحقيقها وهذا ما أكدت عليه دراسة (أبو ريا، ٢٠٠٧) والنتيجة المتوسطة لدور المشرف قد ترجع الى المهام التي يقوم بها في مدارس التدريب العملي نتيجة لقلة المتخصصين التربويين في الجامعة، وكذا كثرة المهام الموكلة إليه .

كما أن هناك فقرات حصلت على تقدير ضعيف وهي ١ -يعقد لي وأفراد مجموعتي اجتماع في بداية دوامنا الدراسي .بمتوسط حسابي (١.٦٠) والفقرة ٦ - يتيح لي فرصة التعبير عن رأيي وحصلت على متوسط حسابي (١.٤٩) وحصلت الفقرة ٤ - يعتمد المشرف في التقويم على تقدير المدرسة متوسطها الحسابي(١.٤٨) ومن وجهة نظري أن ضعف هذه الفقرات يرجع إلى أن المشرفين للتربية العملية عددهم غير كافي ليقوموا بكل المهام وهناك من يعتذر من برنامج التربية العملية بحجة انه غير تربوي .ويعتبر هذا من العيوب في الجامعة أن المتخصصين أغلبهم ليسو تربويين. ويكون العبء على قلة من التربويين الذي لا يستطيعوا الإيفاء بكثير من الالتزامات، ومنها أن المشرف لديه أكثر من مدرسة لذا يصبح عدد الزيارات لا يكفي لمعرفة مستوى الطالب المتدرب ، فكان بإمكان قسم العوم التربوية تستعين بمدير المدرسة في وضع جز من درجة الطالب المتدرب لوجود المدير والمدرسين بشكل دائم .

ISSN : 2410-1818

**ثالثاً: دور إدارة المدرسة**

**الجدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والرتب لمجال ( دور إدارة المدرسة)**

| الرقم | المجال | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الرتبة | مستوى الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ترحب إدارة المدرسة بالمتدربين وتتعاون معهم | ٢.٥٥ | ٠.٥٦ | ٨٥.١٣ | ٣ | كبيرة |
| ٢ | تحرص المدرسة على انضباط المتدرب في الحضور والانصراف | ٢.٧٨ | ٠.٤٥ | ٩٢.٨٢ | ١ | كبيرة |
| ٣ | تعقد المدرسة اجتماعاً تعرف فيه المتدربين بالمدرسة وبيئتها وتلاميذها | ١.٢٦ | ٠.٤٨ | ٤٢.٠٥ | ١٥ | قليلة |
| ٤ | تتعاون المدرسة بتمكين المتدرب من تدريس المقرر الذي يناسب تخصصه | ٢.٤٢ | ٠.٦٣ | ٨٠.٥١ | ٤ | كبيرة |
| ٥ | توفر إدارة المدرسة الامكانيات المناسبة للمتدربين | ١.٧٧ | ٠.٥٨ | ٥٨.٩٧ | ٩ | متوسطة |
| ٦ | يتعامل أعضاء هيئة التدريس مع المتدربين بطريقة حسنة | ٢.٦٣ | ٠.٦٥ | ٨٧.٦٩ | ٢ | كبيرة |
| ٧ | تساعد إدارة المدرسة المتدربين على المشاهدة قبل التطبيق | ١.٥٥ | ٠.٦١ | ٥١.٧٩ | ١١ | قليلة |
| ٨ | تعين إدارة المدرسة أحد المعلمين المتعاونين لمساعدة المشرف في متابعة المتدربين | ١.٤٨ | ٠.٥٦ | ٤٩.٢٣ | ١٣ | قليلة |
| ٩ | تخصص إدارة المدرسة عدد من الحصص للمتدربين | ٢.٢٠ | ٠.٧٣ | ٧٣.٣٤ | ٦ | متوسطة |
| ١٠ | توفر إدارة المدرسة مكاناً مخصصاً لاجتماع المشرف مع المتدربين | ١.٥٢ | ٠.٥٩ | ٥٠.٧٧ | ١٢ | قليلة |
| ١١ | تلاحظ إدارة المدرسة دفاتر التحضير وتوجه المتدربين | ٢.٣٤ | ٠.٦٤ | ٧٧.٩٥ | ٥ | كبيرة |
| ١٢ | تفرض إدارة المدرسة تدريس صفوف معينة فقط | ٢.٢٠ | ٠.٧١ | ٧٣.٣٣ | ٧ | متوسطة |
| ١٣ | تشرك إدارة المدرسة للمتدربين في جميع أنشطتها | ١.٥٧ | ٠.٦٨ | ٥٢.٣١ | ١٠ | قليلة |

ISSN : 2410-1818

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٤ | توفر أدارة المدرسة للمتدربين م أمكن من الوسائل المتاحة لديها | ٢.٠٣ | ٠.٦٤ | ٦٧.٦٩ | ٨ | متوسطة |
| ١٥ | تشارك إدارة المدرسة في وضع الدرجة المستحقة للمتدربين | ١.٤٨ | ٠.٦٤ | ٤٩.٢٣ | ١٤ | قليلة |
| | المجال ككل | ١.٩٩ | ٠.٢٥ | ٦٦.١٩ | | متوسطة |

يتضح من الجدول (٧) أن الفقرات التي حصلت درجة كبيرة هي (٢)(٦)(١)(٤)(١١) وتأتي الفقرة ٢ -تحرص المدرسة على انضباط المتدرب في الحضور والانصراف برتبه(١) ومتوسط حسابي (٢.٧٨) والفقرة ٦ - يتعامل أعضاء هيئة التدريس مع المتدربين بطريقة حسنه برتبه(٢)ومتوسط حسابي (٢.٦٣) والفقرة١ -ترحب إدارة المدرسة بالمتدربين وتتعاون معهم برتبه(٣)ومتوسط حسابي (٢.٥٥) والفقرة ٤ -تتعاون المدرسة بتمكين المتدرب من تدريس المقرر الذي يناسبه برتبه(٤)ومتوسط حسابي (٢.٤٢) والفقرة ١١ -تلاحظ إدارة المدرسة دفاتر التحضير وتوجه المتدربين ،برتبه(٥)ومتوسط حسابي (٢.٣٤)يعزو ذلك الى أن المدرسة ، تتعاون مع الكلية في استقبال المتدربين ومحاولة تلبية رغبات المتدربين في اختيار المنهج المناسب ، مع تعاون أعضاء هيئة التدريس وتقديم المساعدة للمتدربين .

وأما الفقرات التي حصلت بدرجة متوسطة فهي (٩)(١٢)(١٤)(٥) وتأتي الفقرة (٩) تخصص إدارة المدرسة عدد من الحصص للمتدربين برتبه(٦)ومتوسط حسابي (٢.٢٠) والفقرة (١٢) تفرض إدارة المدرسة تدريس صفوف معينة ،بمتوسط حسابي (٢.٢٠) والفقرة (١٤) توفر أدارة المدرسة للمتدربين ما أمكن من الوسائل المتاحة (٢.٠٣) والفقرة (٥) توفر إدارة المدرسة الإمكانات المناسبة للمتدربين بمتوسط حسابي (١.٧٧) يرجع ذلك الى أن هناك عجز لدى مدارس البنين والبنات في المعلمين والمعلمات لذلك يضطر المدير أو مديرة المدرسة أن يوزع المتدربين على حسب الفصول والسنة الدراسية التي لا يتوفر فيها مدرسين، كما معظم المدارس لايتوفر لديها معامل ووسائل معينة .

أما الفقرات التي حصلت علي نسبة قليلة أو ضعيفة فهي (٧)و(١٠)و(٨)و(١٥) والفقرات هي ٧ -تساعد إدارة المدرسة على المشاهدة قبل التطبيق حصلت على متوسط حسابي (١.٥٥)

ISSN : 2410-1818

١٠ -توفر إدارة المدرسة مكانا مخصصا لاجتماع المشرف مع المتدربين حصلت على متوسط حسابي (١.٥٢) والفقرة (٨) تعَين إدارة المدرسة أحد المعلمين المتعاونيين لمساعدة المشرف في متابعة المتدربين ،حصلت على متوسط حسابي (١.٤٨) والفقرة (١٤) تشارك إدارة المدرسة في الدرجة المستحقة للمتدربين .وقد حصلت على متوسط حسابي (١.٤٨) وهذا يرجع الى ان مدارس التدريب في محافظة البيضاء لا تعتني ببعض الأمور التربوية مثل ان تساعد المتدربين علي مشاهدة بعض المعلمين أثناء إلقاء الدرس لأخذ فكرة من خلال المشاهدة ، كما ان تخصيص مكان لإتاحة الفرصة للمشرف كي يلتقي مع المتدربين لإعطائهم التوجيهات ، لأنه من الصعب على المشرف إعطاء المتدرب التوجيهات داخل الفصل لان ذلك سيكون مربك للمتدرب وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (حماد٢٠٠٥) وترجع الباحثة ذلك الى أن كثرة الأعباء الملقاة على المديرين والمديرات، حيث لا يتاح لهم الوقت الكافي للإشراف والاهتمام بالطلبة المتدربين.

**رابعاً: دور المعلم المتعاون**

**الجدول ( ٨ ) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والرتب لمجال ( دور المعلم المتعاون )**

| الرقم | المجال | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الرتبة | مستوى الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | يتعامل المعلم المتعاون مع الطالب التدرب بمودة واحترام | ٢.٤٢ | ٠.٧٣ | ٨٠.٥١ | ١ | كبيرة |
| ٢ | يحث المعلم المتعاون الطلاب على التعاون مع الطالب المتدرب | ١.٧١ | ٠.٧٢ | ٥٦.٩٢ | ٨ | متوسطة |
| ٣ | يمتلك المعلم المتعاون القدرة على التوجيه | ١.٠٩ | ٠.٢٩ | ٣٦.٤١ | ١٢ | قليلة |
| ٤ | يفرض على الطالب المتدرب إتباع طريقته في التدريس | ٢.٤٢ | ٠.٧٧ | ٨٠.٥١ | ٢ | كبيرة |
| ٥ | يشجعني على مهنة التدريس | ١.٨٦ | ٠.٧٠ | ٦٢.٠٥ | ٦ | متوسطة |
| ٦ | يؤدي مواقف تعليمية كنماذج تطبيقية | ١.١٤ | ٠.٣٥ | ٣٧.٩٥ | ١٠ | قليلة |
| ٧ | يساعدني في حل بعض المشكلات التي تواجهني مع التلاميذ | ١.٣٧ | ٠.٤٩ | ٤٥.٦٤ | ٩ | قليلة |
| ٨ | يستخدم المعلم المتعاون عدة طرق تدريسية إثناء مشاهدتي له | ١.٠٩ | ٠.٢٩ | ٣٦.٤١ | ١٣ | قليلة |

ISSN : 2410-1818

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٩ | يتعاون المعلم في أعطاء الطالب المتدرب فكرة عن تحضير الدروس | ١.٠٥ | ٠.٢١ | ٣٤.٨٧ | ١٥ | قليلة |
| ١٠ | عدم شعور المعلم بالراحة لوجودي في الفصل | ٢.١١ | ٠.٦٤ | ٧٠.٢٦ | ٤ | متوسطة |
| ١١ | يتكل المعلم على الطالب المتدرب في شغل جميع الحصص | ١.٨٩ | ٠.٧٣ | ٦٣.٠٨ | ٥ | متوسطة |
| ١٢ | يناقش المعلم مع الطالب المتدرب المشكلات التي تخص التدريب | ١.١٢ | ٠.٣٣ | ٣٧.٤٤ | ١١ | قليلة |
| ١٣ | يبخل المعلم بخيراته التربوية على الطالب المتدرب | ١.٨٥ | ٠.٦٤ | ٦١.٥٤ | ٧ | متوسطة |
| ١٤ | يثق المعلم بقدرات الطالب المتدرب ويعتمد عليه في تقييم الطلاب | ١.٠٩ | ٠.٢٩ | ٣٦.٤١ | ١٤ | قليلة |
| ١٥ | يتعامل المعلم مع الطالب المتدرب بجفاء | ٢.٣٨ | ٠.٦٣ | ٧٩.٤٩ | ٣ | كبيرة |
| | المجال ككل | ١.٦٤ | ٠.٢٣ | ٥٤.٦٣ | | قليلة |

يتضح من الجدول ( ٨ ) وحسب تقديرات المتدربين أن الفقرات والمجال ككل حصل على رتبه قليلة، ويظهر من الفقرات ١ -يتعامل المعلم المتعاون مع الطالب المتدرب بمودة واحترام وحصلت على متوسط حسابي (٢.٤٢) والفقرة ٤ -يفرض على الطالب المتدرب اتباع طريقته في التدريس .بمتوسط حسابي (٢.٤٢) وقد يعزو ذلك إلى أن دور المعلم أثناء فترة التدريب واضح من خلال تعامله واحترامه ، كما انه يطلب من المتدربين تطبيق طريقته في التدريس لكي لا يختلف تقديم الدرس ظنا منه أن طريقته هي الأجدر .

أما الفقرات ،٢ -٥ -١٠ -١١ - ١٣وقد حصلت على درجة متوسطة وقد تراوحت متوسطاتها الحسابية (١.٧١ -١.٨٥) ويبدو دور المعلم في تعاونه مع المعلم وتشجيعه على مهنة التدريس ، وقد يرجع عدم ارتياح المعلم المتعاون للمتدرب ، حتى لاتقل مكانته أمام طلابه كذلك تحمل المعلم المتدرب لكثير من الأعباء وهذا يجعل المعلم مرتاح في فترة التدريب من الحصص والأعباء الأخرى .أما الفقرات التي ظهرت بدرجه قليله حسب متوسطاتها الحسابية وبحسب رتبها هي الفقرة ٧ -يساعدني في حل بعض المشكلات ،حصلت على متوسط حسابي (١.٣٧)،والفقرة ٦ -يؤدي مواقف

ISSN : 2410-1818

تعليمية كنماذج تطبيقية ، حصلت على متوسط حسابي (١.١٤) والفقرة ١٢ - يناقش المعلم مع الطالب المتدرب المشكلات التي تخص التدريب ، وقد حصلت على متوسط حسابي (١.١٢) والفقرة ٣ -يمتلك المعلم المتعاون القدرة على التوجيه ، وحصلت على متوسط حسابي (١.٧١) ما الفقرة ٨ - يستخدم المعلم المتعاون عدة طرق تدريسية ، حصلت على متوسط حسابي (١.٠٩) والفقرة ١٤ -يثق المعلم بقدرات الطالب المتدرب ويعتمد عليه في تقييم الطلاب، حصلت على متوسط حسابي (١.٠٩) والفقرة ٩ - يتعاون المعلم في إعطاء الطالب المتدرب فكرة عن تحضير الدروس، حصلت على متوسط حسابي (١.٠٥)

ويعزو ذلك الى أن المعلم المتعاون لا يوجد لديه الخبرة الكافية في كيفية التعاون والتعامل، وقد يرجع ذلك الى أن المعلم يفتقر الى كثير من المعلومات حول طرق التدريس بتنوعها وكيفية توظيفها حسب ما يتطلبه الدرس، ولذلك فهو يعتمد على طريقه واحدة في التدريس ولا يحب التنوع ويجبر المتدرب أن يسير عليها وكذلك تحضير الدروس يبدو من النتيجة انه يفتقر الى المعلومات الهامة في كيفية التحضير وطريقة سير الدرس ، وهو بحاجة الى عناية كافية في المجال الأكاديمي والتربوي

**النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثاني ( الفرضية الأولى):**

والتي تنص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha$=٠.٠٥) بين تقديرات الطلبة المعلمين لدور (قسم العلوم التربوية، المشرف التربوي، إدارة المدرسة، المعلم المتعاون) تعزى لمتغير التخصص (علوم، آداب)". وللإجابة على هذا السؤال والفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على المقياس كما تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لفحص الفروق تبعاً لمتغير التخصص كما هو موضح في الجدول التالي:

**الجدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" للعينات المستقلة في متوسطات إجابات أفراد العينة على المقياس لمتغير التخصص**

| النمط (المجال) | التخصص | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | قيمة الدلالة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| دور قسم العلوم | العلمية | ٣٠ | ٢.٣٢١٤ | .٢٣٦٣٤ | ١.٦٩٩ | .٠٩٤ | غير دال عند ٠.٠٥ |
| | الأدبية | ٣٥ | ٢.١٩٨٠ | .٣٣٢٣٧ | | | |

ISSN : 2410-1818

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التربوية | | | | | | | |
| دور المشرف التربوي | العلمية | ٣٠ | ٢.١٤٥٢ | ٢٣٦٨٩. | ٦١٥.- | ٦١٥.- | غير دال عند ٠.٠٥ |
| | الأدبية | ٣٥ | ٢.١٨٣٧ | ٢٦٢٨٩. | | | |
| دور إدارة المدرسة | العلمية | ٣٠ | ١.٩٧٧٨ | ٣٠١٨٩. | ٢٢٩.- | ٨٢٠. | غير دال عند ٠.٠٥ |
| | الأدبية | ٣٥ | ١.٩٩٢٤ | ٢٠٩٤٣. | | | |
| دور المعلم المتعاون | العلمية | ٣٠ | ١.٦٧٣٣ | ٢٥١٤٩. | ١.١٤٢ | ٢٥٨. | غير دال عند ٠.٠٥ |
| | الأدبية | ٣٥ | ١.٦٠٩٥ | ١٩٨٧٨. | | | |
| الدرجة الكلية | العلمية | ٣٠ | ٢.٠٢٩٤ | ٢٠٥٩٨. | ٦٩٥. | ٤٩٠. | غير دال عند ٠.٠٥ |
| | الأدبية | ٣٥ | ١.٩٩٥٩ | ١٨٣٥٤. | | | |

نلاحظ من الجدول (٩) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha$=٠.٠٥) بين تقديرات الطلبة المعلمين لدور (قسم العلوم التربوية، المشرف التربوي، إدارة المدرسة، المعلم المتعاون) تعزى لمتغير التخصص (علوم ، آداب). وتعزى الباحثة ذلك إلى أنه لا توجد فروق جوهرية واضحة ويعود ذلك الى التشابه في ظروف الطلبة من حيث الإعداد الأكاديمي، وكذلك تلقيهم المعلومات بشكل عام ولا يوجد اختلاف فيما بينهم من حيث التأهيل الأكاديمي والتربوي

**النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثالث :**

والذي ينص على "**ما أهم المشكلات التي تواجه الطلبة المتدربين في مدارس التدريب أثناء التربية الميدانية؟**"

من خلال ما تم استعرضه من الجداول تبين للباحثة من خلال نتائج الدراسة الآتي:

١) لا يمتلك المعلم المتعاون القدرة على التوجيه لمساعدة المعلمين المتدربين

٢) عدم تمكن المعلم المتعاون من مهارات التدريس المتنوعة أثناء مشاهدة المعلمين المتدربين له.

٣) لا يمتلك المعلم المتعاون مهارات في تحضير الدروس

٤) عدم تمكن المعلم المتعاون من مساعدة الطلبة المتدربين في كيفية حل المشكلات التي توجههم داخل الصف

٥) قصور التعاون الجاد من قبل المعلم المتعاون تجاه الطلاب المتدربين

٦) قلة الاهتمام بالطلاب المتدربين من قبل إدارة المدرسة

ISSN : 2410-1818

٧) قلة الاهتمام بالمراجع الخاصة بالتربية العملية من قبل قسم العلوم التربوية

٨) قلة الاهتمام من قسم العلوم التربوية في عقد لقاءات تعريفية وإرشادية للطلبة المعلمين

٩) قلة توافر الوسائل التعليمية في مدارس التدريب

١٠) عدم توفر دليلا للتربية العملية يقدم للطلبة المعلمين

١١) قلة اهتمام المدرسة بإشراك الطلاب المعلمين في أنشطتها

١٢) عدم تمكن المتدربين في مدرسة التدريب من المشاهدة قبل البدء بالتدريب

١٣) قلة اهتمام قسم العلوم التربوية بالدرجة التي تعطيها إدارة المدرسة للمتدربين

١٤) عدم تخصيص أي مكان في مدرسة التدريب لاجتماع المشرف مع المتدربين

١٥) عدم إتاحة الفرصة للمتدربين للتعبير عن رأيهم من قبل المشرف

**النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الرابع:**

والذي ينص على "**ما الرؤية المقترحة لتحسين التربية الميدانية بكلية التربية – جامعة البيضاء؟**"

من خلال ما سبق توصلت الباحثة إلى رؤية مقترحة لتحسين واقع التربية العملية بجامعة البيضاء من خلال الأخذ بالأمور التالية :

١) حث المعلمين والمعلمات المتعاونين ان تقديم العون والمساعدة للطلبة المعلمين

٢) الاهتمام بالطلاب المتدربين قبل البدء في التدريس بإعطائهم فترة مشاهدة لدروس حية لمعلمين متميزين

٣) أن تعين المدرسة معلمين أكفاء

٤) عقد ندوات ولقاءات مع مدراء ومديرات المدارس وموجهي المواد الدراسية في مكتب التربية بالمحافظة

٥) عقد لقاءات مع مشرفي التدريب الميداني لاطلاعهم باستمرار عل كل ما هو جديد في التربية الميدانية

ISSN : 2410-1818

٦) ضرورة العمل بكل شفافية وأن لا يباغت المشرف الطلبة المعلمين بالزيارة حتى لا يكون ذلك مربك لهم .

٧) الاهتمام بتعيين مشرفين متخصصين من حملة الماجستير والدكتوراه في التربية وكذا تعيين ممن لديهم خبرة طويلة في مجال التعليم.

٨) تفعيل دور مدير ومديرة المدرسة كمشرفين مقيمين ومنحهم الصلاحية في المشاركة في إعطاء درجات الانضباط والنشاط

٩) زيادة عدد الزيارات الإشرافية المقرر للطلبة المتدربين بمعدل أربع زيارات

**التوصيات والمقترحات :**

**في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج تقترح الباحثة التوصيات التالية:**

١) النظر إلى التربية العملية على أنها عملية تعاونية يشترك فيها كلا من :قسم العلوم التربوية وإدارة المدرسة والمشرف المتخصص والمعلم المتعاون والطالب المتدرب.

٢) الاستعانة بالمتخصصين التربويين من ذوي الخبرة وإشراكهم في عملية الإشراف نظرا لقلة المتخصصين في الجانب التربوي والأكاديمي.

٣) عقد دورات تدريبية لكلا من مدير المدرسة والمعلمين لتوعيتهم بدورهم في تسهيل عملية التدريب.

٤) إجراء دراسة تقويمية لمعرفة وجهة نظر المشرفين التربويين.

ISSN : 2410-1818

## قائمة المراجع :

### أولاً: المراجع العربية :

١) أبو ريا، محمد، (٢٠٠٧)تقويم برنامج التربية العملية في الجامعة الاردنية من وجهة نظر المديرين والمعلمين المتعاونين وطلبة التربية العملية .دراسات العلوم التربوية ،٣٤(١):١- ١١

٢) الاغا، هلين(٢٠٠٠)دور المعلم المضيف في برنامج التربية العملية ومدى ممارسته له من وجهة نظر المعلمين المتدربين ، رسالة ماجستير غير منشوره كلية التربية – الجامعة الإسلامية –غزه

٣) البنغلي، عدنانه،ومراد،سمير (٢٠٠٣):تطوير برنامج التربية العملية في خطة إعداد المعلم بكلية التربية –جامعة قطر، مجلة مركز البحوث التربوية ،عدد ٢٣،ص ٢٩ -٦٥.

٤) الجسار ،سلوى، والتمار،جاسم (٢٠٠٤):واقع التربية برنامج العملية في كلية التربية بجامعة الكويت من وجهة نظر الطالب المعلم ،مجلة العلوم التربوية ، العدد ٥ ص٦٥ -٩٧.

٥) الجفري ، ابتسام (٢٠٠٥)دور معلمة اللغة الانجليزية المتعاونة في إكساب المهارات التدريسية للطالبات المعلمات بقسم اللغة الانجليزية في جامعة أم القرى ، مجلة كلية التربية وعلم النفس جامعة عين شمس مجلد(١)عدد ٢٩ص ٩١ -١٢٩.

٦) الحديثي،صالح بن سلمان (١٩٩٨):" واقع الإشراف في التربية الميدانية بكلية التربية -جامعة الملك سعود - الرياض ، مجلة رسالة الخليج العربي، عدد ٦٧،ص ١٠٣ -١٠٤.

٧) حرب،سعيد (٢٠٠٩) مشكلات التربية العملية لدى الطلبة المتدربين ورقة عمل مقدمة لليوم الدراسي المنعقد في كلية التربية – الجامعة الإسلامية ،بعنوان :التدريب الميداني بين اداء الطالب المعلم وتوجيهات المشرف التربوي والإدارة المدرسية .

٨) الخطيب، إبراهيم، أمل(٢٠٠٣):الإشراف التربوي – فلسفته وأساليب تطبيقاته، دار قنديل للنشر والتوزيع، عمان

ISSN : 2410-1818

٩) الخميس، فداء عبد الرزاق (٢٠٠٤): دراسة تقويمية لاداء المشرف الخارجي في برنامج التربية العملية في كلية التربية جامعة الكويت ، المجلة التربوية، المجلد ١٨، عدد ٧٠ ، ص ١٦٠ -١٩٦.

١٠) درويش، إبراهيم السيد (٢٠٠٢):مدى استخدام أنشطة التفكير الإبداعي لدى الطلبة المعلمين في برنامج التربية العملية والمعلمين في الخدمة في مراحل تدريس التربية الفنية ،مجلة دراسات تربوية واجتماعية ،مجلد ٨،عدد٤،ص١٨٠ -٢٣٥

١١) دياب، سهيل رزق (٢٠٠١) أهمية أدوار مشرف التربية العملية ومدى ممارسته لهذه الأدوار، مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية، العدد (٦) ص ١٤٤ - ١٨٠ .

١٢) الزايدي ،مها محمد (٢٠٠٢):تقويم الأداء الوظيفي للمشرفة التربوية – دراسة تطبيقية ، الطبعة الأولى ، دار الفكر العربي القاهرة .

١٣) الشبلي،(٢٠٠٠)التعليم الفعال،الأردن :اربد، دار الأمل للنشر والتوزيع .

١٤) شقير، يسرى حسين إبراهيم : المشكلات التي تواجه الطالب المتدرب في مدرسة التدريب مع كلا من مدير المدرسة والمعلم المتعاون والمشرف المتعاون. مؤتمر كلية العلوم التربوية الثالث –رؤى تحديثية لبرامج التربية العملية في كليات التربية بالوطن العربي .

١٥) عبد الملك ، حسن وحسني ،محمد (١٩٩٠م)دراسة ميدانية تحليلية لأداء المدرسين والموجهين الفنيين مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق .

١٦) العطاب، نادية (٢٠٠٤)فاعلية برنامج تعليمي للتربية العملية في أداء الطالب المدرس للمهارات التدريسية واتجاهه نحو مهنة التدريس ،المؤتمر العلمي السادس عشر، تكوين المعلم ، المجلد الأول ، الجمعية المصرية للتربية العملية ، كلية التربية جامعة عين شمس .

١٧) العمايرة، محمد حسن (٢٠٠٣)مشكلات التربية العملية كما يراها طلبة الفصل الثامن في كلية العلوم التربوية الجامعية / الاونروا، مجلة العلوم التربوية ،العدد الرابع ،ص ١٩٥ -١٩٤.

ISSN : 2410-1818

١٨) الغمش،مصطفى والخرابشة،عمر،(٢٠٠٩) تقويم التدريب العملي الميداني لطلبة دبلوم التربية الخاصة في كليات المجتمع الأردنية من وجهة نظر المتدربين والمعلمين المتعاونيين. مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية،جامعة البحرين، ١٠(١):٤٢- ٦٧

١٩) الفتلاوي ، سهيلة (٢٠٠٤): تفريد التعليم في إعداد وتأهيل المعلم ،دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان

٢٠) القحطاني ، سالم علي (١٩٩٨): دور المعلم المتعاون وتأثيره على إعداد الطلاب المتدربين خلال فترة التربية العملية ' ،مجلة دراسات الخليج العربي، العدد ٥١، سنة ص٣٦ -٧٢.

٢١) كوسة، سوسن وباسروان ، وفاء (٢٠٠٣م) مشكلات التربية العملية في ضوء اراء الطالبات المتدربات من كلية إعداد المعلمات في مكة المكرمة ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس العدد (٨٧)ص ٤٥ -٦٦.

٢٢) المخلافي، محمد عبده (٢٠٠٥)برنامج مقترح لتطوير التربية العملية في كليات التربية جامعة إب ، مجلة الباحث الجامعي ، العدد (٨)،ص١٣٣ -١٥٢.

٢٣) مدكور،علي احمد(٢٠٠٥)معلم المستقبل نحو أداء أفضل ،ط، القاهرة:دار الفكر العربي.

**المراجع الأجنبية :**

24) Keith,Wood . 2000 The Experience of learning to teach.

25) Changing student teachers ,ways of understanding teaching ,32(1):75-93.

26) Wood,K.(2000).The experience of learning to teach :changing student teachr's ways of understanding teaching .Journal of curriculm studies 13(1),75-93.

27) Yeung .S.W 200.The performance of pre-service student Teacher (physical Education )During Teaching Practice in Hong Kong ,A paper submitted for discussion at the 21th International seminar for Teacher Education (ISTE)college of Education ,Kuwait.